الأحلام من وجهة نظر الاسلام

آية الله السيد محمد الحسيني الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحیم

الاحلام من وجهه نظر الاسلام

كاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

موسسة المجتبی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ---- ٥

الأحلام من وجهه نظر الإسلام ---- ٧

هويه الكتاب ---- ٧

الطليعه ---- ٧

كلمه الناشر ---- ٧

المقدمه ---- ١٠

كيف تحدث الأحلام؟ ---- ١١

الأحلام الصادقه والكاذبه ---- ١٢

تفسير الأحلام ---- ١٢

من رآنى فقد رآنى ---- ١٤

القرآن والرؤيا ---- ١٤

لا حجيه للرؤيا ---- ١٥

ابن سيرين وتعبير الرؤيا ---- ١٧

رؤيا الوالد وإصابته بالسكته ---- ١٨

الدقه فى تفسير الرؤيا ---- ١٨

من هَدى القرآن الحكيم ---- ١٩

من هدى السنه المطهره ---- ٢١

الرؤيا ومنشأها ---- ٢١

الرؤيا الصادقه والكاذبه ---- ٢١

تعبير الرؤيا ---- ٢١

الرؤيا على ما تعبر ---- ٢٣

لمن تقص الرؤيا؟ ---- ٢٣

سوء الأحلام ---- ٢٣

إذا عُبرت وقعت ---- ٢٣

صدق رؤياه صلى الله عليه و اله ---- ٢٣
رفع الرؤيا ---- ٢٣
رؤيا الإمام عليه السلام ---- ٢٣
الرؤيا الصالحه ---- ٢٣
ما يكره من الرؤيا ---- ٢٤
الروح والرؤيا ---- ٢٤
رؤيا أم سلمه رحمه الله عليها ---- ٢٥
الهوامش ---- ٢٥
تعريف مركز ---- ٣٠

الأحلام من وجهه نظر الإسلام

هويه الكتاب

تأليف ايه الله السيد محمد الحسينى الشيرازى

الطبعه الأولى/ ١۴٢١ ه ٢٠٠١م

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ۶٠٨٠ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

الطليعه

بسم الله الرحمن الرحيم

وما جعلنا الرؤيا التى أريناك

إلا فتنه للناس

والشجره الملعونه فى القرآن

ونخوفهم فما يزيدهم

إلا طغياناً كبيرا

صدق الله العلى العظيم

سوره الإسراء: ۶٠

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله الأطيبين الأطهرين.

الأحلام التى يتعرض لها الإنسان إثناء نومه شغلت اهتمام أبناء البشر منذ آلاف السنين وربما أكثر. ولا تزال حتى عصرنا الحاضر مدار بحث واستقصاء فى مختلف الأوساط العلميه وغيرها، لمعرفه أسبابها وتحليلها وسبر أغوارها.

فقد كان تصور الإنسان قديماً عن الأحلام على أنها تنبؤات بالمستقبل؛ أى أنهم نظروا إليها كأنها إخبار عن الحوادث المقبله، وبصوره أخرى هو الشريط الذى يصل كثيراً بين ما يواجهه العالم من مشاكل وبين هدفه النهائى.

وهناك من يعتقد بأن الحلم بهذا المعنى بمعنى نبؤه المستقبل يكون حديث خرافه ونوع من الغموض، لأنك لا تكاد تجد من الناس من لديه القدره على معرفه أعماق نفسه فى اليقظه، فكيف بالأحلام. فان تحليل الأحلام مسأله أشد تعقيداً وغموضاً من ذلك، فتكون معرفه الأحلام فى هذا التحليل فوق قدره الناس. وعند الرجوع إلى نظريات بعض العلماء المختصين بهذا المجال نجد أنهم عالجوا المسأله بتصورات أخرى. فان النظريات الحديثه ترى الأحلام على أنها فعاليه لا شعوريه، خارجه عن الحس والشعور، تبرز فيها الرغبات المكبوته، والأفكار الكامنه، وكذلك الذكريات القديمه والبعيده، وتأخذ سمه التشوش فى حاله تشكلها حلماً.

فى حين نجد أن تصور الإسلام فى الأحلام أعمق وأشمل وأدق من كل ذلك، حيث يقول: إن هناك أكثر من نمط ونوع للأحلام فمنها: أن ما يحدث به الإنسان نفسه يراه فى منامه، أو هى بشاره من الله عزوجل، أو هى تحزين من الشيطان أو ما أشبه ذلك، وقد

وردت آيات كريمه فى القرآن، وروايات عديده فى باب الأحلام وأقسام الرؤيا. وعلى هذا الأساس ترى أن تصور الإسلام عن الأحلام دائرته أوسع فى توضيح هذه الفعاليه من تصور علماء العلم الحديث. وبهذا يكون الإسلام شامخاً فى إبراز سعته وشموله لكل مفردات الحياه والعلم على مر الأجيال والعصور. وأثبت معجزته بأنه توصل قبل مئات السنين بما لم نحط به خبراً فى الوقت الحاضر، ومنذ ذلك الوقت أعطى للأحلام المعالجه الحقيقيه ذات سمه إلهيه.

وبهذا الصدد عزيزى القارئ يشكل هذا الكراس الذى بين يديك مساهمه لرفد المكتبه الإسلاميه، ولمن له حب وشغف للمعرفه حول هذا الموضوع الأحلام .

حيث أجاد به المرجع الدينى الأعلى سماحه الإمام السيد محمد الشيرازى (دام ظله)؛ الذى كانت له وقفات متنوعه على شتى المواضيع الإسلاميه، وقد ملأ كثيراً من الفراغ الفكرى الموجود على ساحه اليوم وخاصه عند الشباب، مستلهماً ذلك من الكتاب الكريم والسنه المطهره.

وقد تناول سماحته (دام ظله) فى هذا الكراس موضوع الأحلام وكيفيه حدوثها، وما ورد فى القرآن الكريم الأحاديث عن المعصومين عليهم السلام من إشارات حول الرؤيا الصالحه وغير الصالحه، واختتم حديثه (دام ظله) بما تيسر له من الآيات والمأثور من الروايات فى هذه الصدد.

ونحن إيماناً منا بأهميه أمثال هذه المباحث القيمه، قمنا بطباعه ونشر هذا الكراس وكذلك غيره من البحوث التى كانت بشكل محاضرات ألقاها سماحته (دام ظله) فى أوقات وأماكن مختلفه وأمر بطباعتها بعد أن أضاف وحذف عنها ما ارتآه سماحته، لكى يتيسر للقراء الكرام التزود من فائده المحتوى، راجين من الله عزوجل السداد والقبول وأن يوفقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سمع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان/ ص.ب: ۶۰۸۰ شوران

البريد الإلكترونى:

almojtaba@shiacenter.com

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

قال تعالى:*وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلاّ فِتْنَهً لِلنَّاسِ*(١).

الرؤيا أو الأحلام من الأمور التى اهتم بها الإنسان منذ القدم والى الآن، لما تتركه من طابع خاص على المرء، ولما تؤثر به أحياناً على مزاجه الشخصى، فإما أن يكون فرحاً أو مستاءً. ولكل مجتمع تعابير خاصه به، يفسّر بموجبها الأحلام، ويعطى لها صوراً فى الواقع الخارجى.

وفى بعض المجتمعات تكون الأحلام أمراً مهما فى حياتهم، ولعلها تمثل لهم جزءً من تراثهم، فيما لا ترى مجتمعات أخرى للأحلام هذه المكانه، ولا تقيم لها وزناً، كما هو الحال فى المجتمعات الأوروبيه، وربما تعتبر الأحلام واحده من المشاكل الروحيه للبعض، لا سيما بعض الشباب، فعندما يرى المرء رؤيا تحمل فى طياتها الجمال والشرف والرفعه، أو يرى نفسه فى المنام بأنه يشغل منصباً عالياً، يتصور أن هذا الأمر لابد أن يحدث فى الواقع، فيحاول جاهداً أن يرسم حول نفسه هاله من التعظيم، فيبدأ أينما جلس يتحدث عن صورته الجميله فى عالم الرؤيا، وأن له شأناً عظيما.

ومن الناس من يدعى أشياء خارجه عن الدين، أو يرتب على الأحلام سلوكاً خاصاً ينفرد به عن السلوك العام، فهذه فى الواقع قد تكون أزمات نفسيه روحيه يعيشها البعض، دون أن يشعر بأنها مشاكل روحيه، بل لعله يتصورها كمالاً روحياً أعطى له هو خاصه من دون الناس، ويتصور بأنه من المحال أن تكون من الأحلام التى يتدخل بها الشيطان، ليحرفه عن المجتمع أو الدين والأخلاق.

هذا ومن الناحيه الشرعيه قد تكون الرؤيا صادقه وقد لا تكون، لكن وبشكل عام

الرؤيا لا تكون حجه شرعاً، ولا يترتب عليها أثر شرعى إلا فى بعض الموارد الخاصه كرؤيا الأنبياء عليهم السلام، قال تعالى: *إِنِّى أَرَى فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِى إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ*(٢).

كيف تحدث الأحلام؟

فى الكثير من القضايا والأحداث تكون هناك نظرتان:

١: نظره ماديه تفسر كل الظواهر على أساس الماده والتجربه والحس.

٢: نظره غير ماديه، وهى نظره ثانيه تدخل الاتجاه الغيبى مع الظواهر كلها، باعتبار أن الكون بما فيه خاضع لإراده الله عزوجل.

وفى مسأله الأحلام والرؤيا كذلك، فيقول صاحب الاتجاه المادى: إن الرؤيا تكون بسبب عوامل نفسيه داخليه، وأخرى بدينه، فالنفسيه مثلاً لو كان الشخص يفكر بأمر ما، ثم غلبه النوم فإنه سوف يرى ما كان يفكر به ذهنياً، أو أن خزانه اللاشعور المحتفظه بالصور الذهنيه السابقه تقوم فتخرجها أثناء النوم فيراها الإنسان.

أما العوامل البدنيه فهى مثل ما لو أكل الإنسان أنواعاً مختلفه من الطعام ثم أخلد إلى النوم، فإن ذلك سوف يظهر له عده صور مختلفه، أو عندما يأكل حتى الشبع، أو يتناول أغذيه أو مشروبات حاره جداً أو بارده جداً، إلى غير ذلك مما يؤثر على روح الإنسان وتفكيره، فيرى صوراً متعدده وأحلاماً مختلفه. ومن هنا ذهب هؤلاء الماديون إلى القول بكذب وتكذيب جميع الأحلام، وأنها لااعتبار لها فى الواقع.

أما الاتجاه الثانى الذى يدخل العوامل الغيبيه فى نظرياته، فإنه لاينفى العوامل الماديه تماماً، وإنما يضيف إليها أسباباً أخرى لحدوث الأحلام، منها على ما ذكروا الأخلاق والسجايا الإنسانيه، فهى شديده التأثير فى نوع التخيّل، فالإنسان الذى يحب إنساناً أو عملاً ما حبّا كبيراً، فإن ذلك يشغل تفكيره عاده، بحيث انه لا

يزول ولاينفک عن مخيلته، ويراه حتى فى منامه، وکذلک من الأسباب طهاره القلب، وصفاء النفس، ومنها نوع العلاقه مع الله عزوجل، ومنها: ما يکون کشفاً للحقائق، ماضيه أو فعليه أو مستقبليه ويکون ذلک نتيجه جهاد النفس ومخالفه الهوى فى درجاتها العاليه، إلى غيرها من الأسباب.

الأحلام الصادقه والکاذبه

والذى يلزم قوله هنا: أن الأحلام ليست کلها کاذبه ولا اعتبار لها، بل منها ما هو صادق، وله الأثر الفعال والفائده الکبيره، ومنها ما هو کاذب لا واقع له، فإن کان له بعض التأثير فإنما هو عن طريق حاله الإيحاء التى ترکب صاحبها عاده.

تفسير الأحلام

لما کانت الأحلام مختلفه وبعضها صادقه قد يترتب عليها بعض الآثار، مضافاً إلى أن لبعض الأحلام الصادقه تأثيراً کبيراً فى المستقبل على مستوى الفرد أو الأمه، کما هو الحال فى زمن النبى يوسف عليه السلام، إذ کان لحلم الملک أثر على مستوى الأمه، من هنا لا يمکن ترکها دون تمييز ما هو صالح منها، وهذا هو فلسفه علم تفسير الأحلام علماً بأن هذا العلم يکون عاده من باب المقتضى لا العله التامه، ومن المعلوم أنه ليس کلما کتب فى هذا الشأن يتصف بطابع الصحه، نعم ما ثبت وروده عن أهل البيت عليهم السلام فهو صحيح لا شک فيه.

وقد ورد عن الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله فى قوله تعالى: *لَهُمْ الْبُشْرَى فِى الْحَيَاهِ الدُّنْيَا*(۳) قال صلى الله عليه و اله: «الرؤيا الصالحه يبشر بها المؤمن جزء من سته وأربعين جزءاً من النبوه»(۴).

وقال صلى الله عليه و اله أيضاً: «لم يبق من النبوه إلا المبشرات. قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحه»(۵).

وعنه صلى الله عليه و اله أيضاً: «الرؤيا الصالحه بشرى من الله، وهى جزء من أجزاء النبوه»(۶).

وقال صلى الله عليه و اله: «الرؤيا ثلاثه رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الإنسان نفسه فيراها فى المنام»(۷).

وهذه إشاره إلى فوائد الأحلام الصادقه، والرؤيا الصالحه، أما کيف نميز الصالح من الرؤيا عن غيره؟

قالوا:

إن العوالم ثلاثه: عالم الطبيعه، وهو عالمنا الذى نعيش فيه، والأشياء الموجوده فيه لها صور ماديه عاده، وعالم المثال وهو فوق عالم الطبيعه وجوداً، فقالوا انه أشرف من عالمنا هذا، وفيه صور الأشياء بلا ماده، وهو مؤثر نسبه فى حوادث عالم الطبيعه. والعالم الثالث هو عالم العقل، وهو فوق عالم المثال وجوداً، وفيه حقائق الأشياء من غير ماده ولا صوره.

والنفس الإنسانيه عندما تتجرد عن البدن فى النوم تتصل بأصلها، وهو عالم المثال وعالم العقل، فإذا نام الإنسان وتعطلت الحواس، انقطعت النفس عن الأمور الطبيعيه المادّيه، واتصلت بعالمها المسانخ لها، وشاهدت بعض ما فيه من الحقائق. وكل نفس تشاهد بمقدار مالها من استعداد وكمال وطهاره.

وقد قال إمامنا الباقر عليه السلام: «ما من أحد ينام إلا عرجت نفسه إلى السماء، وبقيت روحه فى بدنه، وصار بينهما سبب كشعاع الشمس، فإن أذن الله فى قبض الأرواح أجابت الروح والنفس، وإن أذن الله فى رد الروح أجابت النفس والروح، وهو قوله سبحانه: *اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا*(٨) فمهما رأت فى ملكوت السماوات فهو مما له تأويل، وما رأت بين السماء والأرض فهو ما يخيله الشيطان ولا تأويل له»(٩).

وكلما كانت النفس عاليه وطاهره وشريفه ومخلصه لله عزوجل، فإنها تصل إلى الملكوت، وبقوه كمالها تشاهد حقائق الأشياء، وتشاهد بعض الحوادث المستقبليه أيضاً، وكلما كانت النفس ضعيفه وعلاقتها مع الله عزوجل سطحيه وخاليه من الكمالات، فإن غالب رؤاها تكون ما بين السماء والأرض، أى إنها لا تشاهد حقائق الأشياء عاده، بل ترى ما يصوّره الشيطان لها، وهى الرؤيا الكاذبه.

ولكن لا يستطيع الشيطان أن يتلبس بكل الموجودات، ويبطل كل الرؤى، فإذا كانت الموجودات تحمل كمالاتٍ شديده، فإن الشيطان لا يستطيع أن يتلبس بها

عاده، ویقلب صورتها الحقیقیه، کما هو الحال فی شخص النبی صلی الله علیه و اله أمین الوحی جبرائیل والأئمه الطاهرین علیهم السلام، فإنه لا یستطیع أن یأتی بهیئتهم أبداً.

من رآنی فقد رآنی

فعن أبی عبد الله الصادق علیه السلام قال: «قال رسول الله صلی الله علیه و اله: من رآنی فی منامه فقد رآنی لأن الشیطان لا یتمثل فی صورتی، ولا فی صوره أحد من أوصیائی، ولا فی صوره أحد من شیعتهم، وإن الرؤیا الصادقه جزء من سبعین جزء من النبوه»(۱۰).

القرآن والرؤیا

لقد تعرض القرآن إلی الأحلام، وأشار إلی أن الرؤیا فی المنام إحدی طرق وصول الرساله إلی الأنبیاء علیهم السلام، واستعرض أیضاً عده قصص حول الرؤیا، کما فی قصه إبراهیم علیه السلام، قال تعالی: *فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْیَ قَالَ یَا بُنَیَّ إِنِّی أَرَی فِی الْمَنَامِ أَنِّی أَذْبَحُکَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَی قَالَ یَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِی إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِینَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِینِ * وَنَادَیْنَاهُ أَنْ یَا إِبْرَاهِیمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤیا*(۱۱) إذ کانت رؤیا إبراهیم علیه السلام صادقه، کما هو الحال فی جمیع رؤی الأنبیاء علیهم السلام، فهذه من الأحلام الصادقه التی حکاها الله عزوجل فی القرآن.

وکذلک ما حکاه من رؤیا النبی یوسف علیه السلام حیث قال تعالی: *إِذْ قَالَ یُوسُفُ لأَبِیهِ یَا أَبَتِ إِنِّی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَیْتُهُمْ لِی سَاجِدِینَ*(۱۲).

ومنها رؤیا صاحبی السجن اللذین کانا مع یوسف علیه السلام فی السجن.

ومنها ورؤیا الملک أیضاً.

وکذلک الحال بالنسبه لنبینا محمد صلی الله علیه و اله فی عده مواضع، منها قوله تعالی: *إِذْ یُرِیکَهُمُ اللهُ فِی مَنَامِکَ قَلِیلاً وَلَوْ أَرَاکَهُمْ کَثِیراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِی الأَمْرِ*(۱۳).

ومنها قوله تعالی: *لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْیَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ*(۱۴).

ومنها الآیه الکریمه التی هی موضوع بحثنا: *وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْیَا الَّتِی أَرَیْنَاکَ إِلاّ فِتْنَهً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَهَ الْمَلْعُونَهَ فِی الْقُرْآنِ*(۱۵)، فعن الإمام الصادق علیه السلام

قال حول نزول هذه الآيه وقصتها: «رأى رسول الله صلى الله عليه و اله بنى أميه يصعدون على منبره من بعده، ويضلون الناس عن الصراط القهقرى، فأصبح كئيباً حزينا، قال: فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا رسول الله، مالى أراك كئيباً حزيناً؟

قال: يا جبرئيل، إنى رأيت بنى أميه فى ليلتى هذه يصعدون منبرى من بعدى ويضلون الناس عن الصراط القهقرى.

فقال: والذى بعثك بالحق نبياً، إن هذا شىء ما اطلعت عليه، فعرج إلى السماء، فلم يلبث أن نزل عليه بآى من القرآن يؤنسه بها، قال: *أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ*(١۶)، وأنزل عليه: *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ *وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَهُ الْقَدْرِ * لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ*(١٧) جعل الله عزوجل ليله القدر لنبيه صلى الله عليه و اله خيراً من ألف شهر ملك بنى إميه»(١٨).

وفى روايات أخرى أنه صلى الله عليه و اله رأى قروداً تنزو على منبره(١٩)، والقرود عباره عن الشخصيه الحقيقيه بصورتها الواقعيه فى العالم الآخر، فكل إنسان له صوره فى العالم الأخروى هى عباره عن مجموعه أعماله وسلوكه ورغباته، فإما أن تكون بصوره الملوك الأجّلاء، وإمّا بصوره القرود أو الكلاب أو ما شابه ذلك نعوذ بالله تعالى، فمن خلال رؤيا رسول الله صلى الله عليه و اله هذه، وغيرها، ومن تفسيره صلى الله عليه و اله القرود ببنى أميه، نعرف بوجود رؤيا صادقه، ونستدل على صحه تعبير الرؤيا بشروطه.

نعم يبقى هناك، أنواع التفسير للرؤيا، وأنواع الرؤيا، ووقتها، وتفاصيل أخرى مذكوره فى الكتب الخاصه بهذا العلم.

لا حجيه للرؤيا

ثم انه لا يخفى أن الرؤيا لا تكون حجه شرعاً فلا

يترتب عليها أمر شرعى إلا بعض الرؤى كما فى الأنبياء عليهم السلام فإذا رأى أحدنا رؤيا مهمه وعظيمه، وكان لها مساس بالشريعه الإسلاميه، فهل هذه الرؤيا حجه علينا أم لا؟ أى: هل يجب أن نلتزم بما دلت عليه أم لا يكون كذلك؟

ولتوضيح السؤال أكثر نضرب مثالاً فى الأحكام، وآخر فى الموضوعات، أما فى الموضوعات فلو رأى شخص فى المنام مثلاً: أن فلاناً قتل فلاناً، أو زنى بفلانه، أو سرق شيئاً، أو ارتكب معصيه، فهل يحق له أن يشهد ضده أو يخبر أهل المرأه بأن ابنتكم زانيه، أو يذهب إلى صاحب المحل المسروق، ويقول له إن فلاناً سرق منك، لأنه شاهده فى المنام، وهو يسرق أو يزنى..؟ هل يحق لنا ذلك أم لا؟

وأمّا فى الأحكام، فلو رأى أحد فى المنام أن العمل الكذائى المستحب مكروه وليس بمستحب، فهل يتركه ولا يأتى به من اليوم فصاعداً نظراً لكراهته؟ أم يبقى الحكم على استحبابه ولا حجيه للرؤيا؟

والإجابه فى كلا الموردين هى النفى؛ إذ لا حجيه للرؤيا، ولا دليل قائم على حجيتها أبداً. فليس من الصحيح أن نرتّب أثراً خارجياً، وسلوكاً خاصاً على أثر رؤيا شاهدناها فى المنام، أو نحكم ببطلان عمل فلان، أو عدم نزاهته وغير ذلك لمجرد الأحلام، بل يجب أن نلتفت إلى عدم الحجيه، ولا نقع ضحيتها نحن وغيرنا، كما ويجب أن لا تؤدى الأحلام إلى اضطراب علاقتنا الاجتماعيه، أو النفسيه، ولا تؤثر على سلوكنا الشخصى. نعم، هى قد تفيد من ناحيه إزدياد الإيمان، والتثبت فى الدين، والحذر من النار، ومن كلّ الأسباب المؤديه إليها، والتنافس لعمل الخير، وربما تدل على عظمه الشخص، وزياده إيمانه، كما لو كان دائماً يرى الرسول الأعظم صلى

الله عليه و اله وأئمه الهدى عليهم السلام.

ابن سيرين وتعبير الرؤيا

وكما أسلفنا فإن للإخلاص أثراً فعالاً فى عالم الرؤيا وهكذا فى معرفه تعبير الرؤيا، ذكروا فى حياه ابن سيرين(٢٠)، فقد جاء عنه انه كان شابّاً وسيماً، وكان يعمل عند أحد البزازين(٢١)، وذات يوم جاءت إليه امرأه حسناء فاشترت منه أقمشه، وطلبت منه أن يحملها معها إلى المنزل، وبعد أن دخل دارها، غلَّقت عليه الأبواب، وطلبت منه أن يفعل الحرام معها، ولمّا لم يجد ابن سيرين مفراً منها، طلب أن يذهب إلى الكنيف، وبعد دخوله لطخ بدنه بالنجاسه، ثم خرج إليها فاستاءت منه، وطردته من بيتها، فتخلّص من ارتكاب الذنب، وجاء إلى بيته وطهر ثيابه وبدنه، ثم عاد إلى دكانه، وفى الليل رأى رؤياه التى أعطى فيها علم تفسير الأحلام.

فيلزم أن تكون الرؤيا والأحلام من القضايا التى تزيد من إيمان المرء وإخلاصه لله عزوجل، لا أن نجعل من الأحلام أساطير وقصصاً خياليه كاذبه، تزيد رقماً إضافياً إلى حاله التخلف واللاوعى المتفشى فى الأمه.

بل إن الرؤيا كما عبر عنها رسول الله صلى الله عليه و اله بشرى للمؤمنين وأحياناً إنذار لهم لا غير.

ومما يذكر أن امرأه رأت فى المنام زوجها، وقد أدخلت هره رأسها فى بطنه، وأكلت ما كان فى معدته من غذاء، فخافت هذه المرأه من هذه الرؤيا، وجاءت إلى ابن سيرين لمعرفه تفسيرها، فقال لها ابن سيرين: إن هذه الرؤيا ليست مخيفه أبداً، فقال: وإنما تعنى أن أحد اللصوص قد دخل حانوت زوجك الليله الماضيه، وسرق منه مبلغاً من المال، فذهبت المرأه إلى الحانوت، فاتضح لها صحه ما قاله ابن سيرين.

وما حصل عليه ابن سيرين من العلم فى تعبير الرؤيا، تدخلت به عوامل عديده، منها ما

سبق من إخلاصه لله سبحانه، وخوفه منه، وابتعاده عن المحرمات، ومنها سعيه إلى معرفه عوامل علميه عديده، تدخل فى هذا المجال، كالطبيعيات والحساب وغيرها.

رؤيا الوالد وإصابته بالسكته

وقد رأى والدنا(۲۲) فى منامه قبل أن يصاب بالسكته وينجو منها أن إحدى منائر ضريح الإمام الحسين عليه السلام قد وقعت، وأن الناس جاءوا، وبعد جهد كبير أعادوا المناره إلى محلّها، ثم أصيب والدنا بالسكته، وعوفى منها، فقال المفسرون: إن وقوع المناره هو دلاله على مرضه، وإن دعاء الناس هو الذى كان فى الرؤيا عباره عن مجيء الناس، وإعاده المناره إلى محلها.

الدقه فى تفسير الرؤيا

وفى كربلاء المقدسه كان هناك خطيب من الخطباء المعروفين، يمتاز بقدرته الفائقه على تفسير الأحلام، وذات مره قيل له: إن شخصاً غير صالح لم يذكروا اسمه شاهد فى عالم الرؤيا أنه أخرج بدن الإمام الحسين عليه السلام من قبره، ثم غسّله وكفّنه، وأعاده إلى قبره ثانيه، وأن الشخص الذى كان قد شاهد هذه الرؤيا كان مسروراً جداً من رؤياه، ولكن الخطيب قال: إن سريره هذا الشخص سيئه جداً، وإنه من أصحاب البدع والضلاله، حيث إنه ارتكب ثلاث معاصٍ:

الأولى: نبش القبر، وإخراج بدن الإمام عليه السلام.

الثانيه: أنه قام بتغسيل بدن الإمام عليه السلام، فى حين أن بدن الشهيد لا يغسّل.

الثالثه: أنه قام بتكفين بدن الإمام عليه السلام، فى حين أن بدن الشهيد لايكفن. إذن هذا الشخص هو من أهل البدعه.

وكانت الحقيقه كذلك، حيث كان الرجل من أهل البدعه، وكان قد تجاسر على المرحوم السيد أبى الحسن الأصفهانى*(۲۳) مرات عديده.

فالأحلام تنقسم إلى أقسام مختلفه ولكل واحد منها تعبيره الخاص به وليست كالمطر آخره الوقوع على الأرض.

فلو فرضنا مثلاً مدينه من المدن، فلربما يكون مجموع ما يراه أهلها من الأحلام قد يصل إلى مليون رؤيا أو حلم، ولربما أكثر من ذلك.

ومن الممكن أن يرى الإنسان أكثر من حلم فى

ليله واحده، وأن هذا العدد الكبير من الأحلام يشكّل عالماً واسعاً، وان منها ما يدل على الماضى، ومنها ما يدل على الحاضر ومنها ما يدل المستقبل.

***

وفى الختام نسأل الله عزوجل أن يوفقنا لمراضيه ويجنبنا معاصيه انه سميع مجيب.

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم، سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله بالعشىّ والإبكار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد فى السماوات والأرض، وعشياً وحين تظهرون(٢۴).

قم المقدسه

محمد الشيرازى

من هَدى القرآن الحكيم

القرآن والرؤيا

قال تعالى: *إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ* قَالَ يَا بُنَىَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ* (٢۵).

وقال سبحانه: *وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّى أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِى فِى رُؤْيَاىَ إِنْ كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ*(٢۶).

وقال عزوجل: *قَالَ يَا بُنَىَّ إِنِّى أَرَى فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ*(٢٧).

من أنباء الغيب

قال تعالى: *وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ*(٢٨).

وقال سبحانه: *عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً * إِلاّ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ*(٢٩).

وقال عزوجل: *الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمْ الْبُشْرَى فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا*(٣٠).

الإيمان الحقيقى كاشف عن المغيبات

قال تعالى: *فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ*(٣١).

وقال سبحانه: *الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ ... أُوْلَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ*(٣٢).

وقال عزوجل: *أُولَئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ*(٣٣).

تعبير الرؤيا

قال تعالى: *وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ*(٣٤).

قال سبحانه: *وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْراً

وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِى أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ ... يَا صَاحِبَىِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِىَ الأَمْرُ الَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ*(۳۵).

وقال عزوجل: *وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّى أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ... قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِى سُنْبُلِهِ إِلاّ قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاّ قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ*(۳۶).

من هدى السنه المطهره

الرؤيا ومنشأها

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «الرؤيا الصالحه من الله والحلم من الشيطان»(۳۷).

عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «الرؤيا ثلاثه، بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الإنسان نفسه فيراها فى النوم»(۳۸).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «الرؤيا الصالحه إحدى البشارتين»(۳۹).

وعن الإمام أبى محمّد العسكرى عليه السلام قال: «من أكثر المنام رأى الأحلام»(۴۰).

الرؤيا الصادقه والكاذبه

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «خياركم أولو النهى، قيل: يا رسول الله، ومن أولو النهى؟ فقال: أولو النهى أولو الأحلام الصادقه والأخلاق الطاهره المطعمون الطعام المفشون السلام المتهجدون بالليل والناس نيام»(۴۱).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا على، ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين، فما رأى عند رب العالمين فهو حق، ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام»(۴۲).

وعن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «فى قول الله عزوجل: * لَهُمْ الْبُشْرَى فِى الْحَيَاهِ الدُّنْيَا*(۴۳) قال هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن فيبشر بها فى دنياه»(۴۴).

عن أبى بصير قال: «قلت لأبى عبد الله عليه السلام: جعلت فداك الرؤيا الصادقه والكاذبه مخرجهما من موضع واحد؟ قال عليه السلام: صدقت أما الكاذبه المختلفه فإن الرجل يراها فى أول ليله فى سلطان المرده الفسقه، وإنما هى شىء يخيل إلى الرجل وهى كاذبه مخالفه لا خير فيها، وأما الصادقه إذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكه وذلك قبل السحر فهى صادقه لا تخلف إن شاء الله ... الحديث»(۴۵).

تعبير الرؤيا

عن أبی عبد الله علیه السلام قال: «من رأی أنه فی الحرم وکان خائفاً امن»(۴۶).

عن صفوان، عن داود عن أخیه عبد الله قال: بعثنی إنسان إلی أبی عبد الله علیه السلام، زعم أنه یفزع فی منامه من امرأه تأتیه، فیصیح حتی سمع الجیران، فقال أبو عبد الله علیه السلام: «اذهب فقل له إنک لاتؤدی الزکاه، فقال: بلی والله إنی لأؤدیها قال: فقل له: إن کنت تؤدیها فانک لا تؤتیها إلی أهلها»(۴۷).

وروی أن أبا عماره، المعروف بالطیّار، قال:

قلت لأبی عبد الله علیه السلام: رأیت فی النوم کأن معی قناه، قال: «کان فیها زجٌّ»؟ قلت: لا، قال: «لو رأیت فیها زجاً لولد لک غلام، ولکن تولد جاریه»، ثم مکث ساعه یتحدث، ثم قال: «کم فی القناه من کعب»؟ قلت: اثنا عشر کعباً، قال: «تلد الجاریه اثنتی عشر بنتاً»(۴۸).

عن إبراهیم الکرخی قال: قلت للصادق علیه السلام: إن رجلاً رأی ربه عزوجل فی منامه، فما یکون ذلک؟ فقال: «ذلک رجل لا دین له، إن الله تبارک وتعالی لا یُری فی الیقظه، ولا فی المنام، ولا فی الدنیا، ولا فی الآخره»(۴۹).

الرؤیا علی ما تعبر

عن أبی الحسن علیه السلام قال: «ربما رأیت الرؤیا فأعبرها، والرؤیا علی ما تعبر»(۵۰).

لمن تقص الرؤیا؟

عن أبی عبد الله علیه السلام قال: «قال رسول الله صلی الله علیه و اله: الرؤیا لا تقص إلا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی»(۵۱).

سوء الأحلام

وعن أبی عبد الله علیه السلام أیضاً قال: «کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول: اللهم إنی أعوذ بک من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن یلعب بی الشیطان فی الیقظه والمنام»(۵۲).

إذا عُبرت وقعت

وعن رسول الله صلی الله علیه و اله قال: «الرؤیا علی رجل طائر ما لم تعبّر فإذا عبرت دفعت»(۵۳).

صدق رؤیاه صلی الله علیه و اله

فعن الإمام الصادق علیه السلام قال: «کان صلی الله علیه و اله کثیر الرؤیا ولا یری رؤیا إلا جاءت مثل فلق الصبح»(۵۴).

رفع الرؤیا

وقال صلی الله علیه و اله: «لا یحزن أحدکم إن ترفع عنه الرؤیا، فإنه إذا رسخ فی العلم رفعت عنه الرؤیا»(۵۵).

رؤیا الإمام علیه السلام

عن الإمام أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: «رأیت أبی علیه السلام فی المنام فقال: یا بنی إذا کنت فی شده فأکثر أن تقول یا رؤوف یا رحیم والذی تراه فی المنام کما تراه فی الیقظه»(۵۶).

الرؤیا الصالحه

عن عباده بن الصامت قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن قوله تعالى: *ولهم البشرى فى الحياه الدنيا*(۵۷)؟ قال صلى الله عليه و اله: «هى الرؤيا الصالحه يراها المسلم أو ترى له»(۵۸).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «الرؤيا الصالحه إحدى البشارتين»(۵۹).

ما يكره من الرؤيا

عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال: «شكت فاطمه رحمه الله عليها إلى رسول الله صلى الله عليه و اله ما تلقاه فى المنام، فقال صلى الله عليه و اله لها: إذا رأيت شيئاً من ذلك فقولى: أعوذ بما عاذت به ملائكه الله المقربون، وأنبياء الله المرسلون، وعباد الله الصالحون، من شر رؤياى التى رأيت أن تضرنى فى دينى ودنياى، واتفلى على يسارك ثلاثاً»(۶۰).

وعن أبى عبد الله عليه السلام قال: «إذا رأى الرجل فى منامه ما يكره فليتحول عن شقه الذى كان عليه نائماً، وليقل: *إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ*(۶۱)، ثم ليقول: أعوذ بما عاذت به ملائكه الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم»(۶۲).

وعن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «الرؤيا الصالحه من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى رؤيا مكروها فليتفل عن يساره»(۶۳).

الروح والرؤيا

عن محمد بن القاسم النوفلى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه، وربما يرى الرؤيا فلا يكون شيئاً؟

فقال عليه السلام: «إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده وربما صعدت إلى السماء، فكل ما رأته روح المؤمن فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق، وكل ما رأته فى الأرض فهو أضغاث أحلام» فقلت له: جعلت فداك ويصعد روحه إلى السماء؟

فقال عليه السلام: ¬«نعم»، فقلت له: جعلت فداك حتى لا يبقى منها شىء فى بدن المؤمن؟

قال عليه السلام: «لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شىء فى بدن المؤمن لمات».

قلت: وكيف تخرج؟

قال عليه السلام: «أما ترى

الشمس فی السماء فی موضعها وشعاعها فی الأرض، فکذلک الروح أصلها فی البدن وحرکتها ممدوده»(۶۴).

رؤیا أم سلمه رحمه الله علیها

عن أم سلمه قالت: «رأیت رسول الله صلی الله علیه و اله فی المنام وعلی رأسه التراب، فقلت: مالک یا رسول الله؟ فقال: شهدت قتل الحسین علیه السلام آنفاً»(۶۵).

وعن ابن عباس قال: «بینا أنا راقد فی منزلی إذ سمعت صراخاً عظیماً عالیاً من بیت أم سلمه وهی تقول: یا بنات عبد المطلب أسعدننی وإبکین معی فقد قتل سیدکن.

فقیل: ومن أین علمت ذلک؟

قالت: رأیت رسول الله صلی الله علیه و اله الساعه فی المنام شعثاً مذعوراً، فسألته عن ذلک؟

فقال صلی الله علیه و اله: «قتل الحسین وأهل بیته فدفنتهم».

قالت: فنظرت فإذا بتربه الحسین التی أتی بها جبرائیل من کربلاء وقال صلی الله علیه و اله: «إذا صارت دماً فقد قتل إبنک..» الحدیث(۶۶).

رجوع إلی القائمه

الهوامش

(۱) سوره الإسراء: ۶۰.

(۲) سوره الصافات: ۱۰۲.

(۳) سوره یونس: ۶۴.

(۴) بحار الأنوار: ج۵۸ ص۱۹۱ ب۴۴ ح۶۱.

(۵) بحار الأنوار: ج۵۸ ص۱۷۷ ب۴۴ ح۳۹.

(۶) بحار الأنوار: ج۵۸ ص۱۹۲ ب۴۴ ح۶۶.

(۷) غوالی اللئالی: ج۱ ص۷۹ الفصل الرابع.

(۸) سوره الزمر: ۴۲.

(۹) بحار الأنوار: ج۵۸ ص۲۷ ب۴۲.

(۱۰) جامع الأخبار: ص۱۷۲ الفصل ۳۶ح۱۶۶.

(۱۱) سوره الصافات: ۱۰۲ ۱۰۵.

(۱۲) سوره یوسف: ۴۰.

(۱۳) سوره الأنفال: ۴۳.

(۱۴) سوره الفتح: ۲۷.

(۱۵) سوره الإسراء: ۶۰.

(۱۶) سوره الشعراء: ۲۰۵ — ۲۰۷.

(۱۷) سوره القدر: ۱ ۳.

(۱۸) الکافی: ج۴ ص۱۵۹ ح۱۰.

(۱۹) العمده: ص۴۵۳ ح۹۴۳ فصل فی ذکر شیء من الأحداث بعد رسول الله علیه السلام...

(۲۰) هو أبو بکر محمد بن سیرین الأنصاری، استکتبه أنس بن مالک بفارس، مشهور بتفسیر الرؤیا، روی عن مالک وأبی الحنفیه وابن الزبیر نسب إلیه کتاب منتخب الکلام فی تفسیر الأحلام توفی سنه (۱۱۰ه/ ۷۲۹م) المنجد/س.

(۲۱) بائع الأقمشه.

(۲۲) هو آیه الله العظمی السید المیرزا مهدی الشیرازی (۱۳۰۴ ۱۳۸۰ه) کان مرجعاً

مجتهداً عظيماً من أجلاء علماء الطائفه الحقه، عالماً، عابداً، تقياً، ورعاً، متواضعاً، كثير الحفظ، جيد الخط، حسن الأخلاق والسجايا وهو رحمه الله عليه من خيره تلاميذ الشيخ محمد تقى الشيرازى رحمه الله عليه (قائد ثوره العشرين فى العراق) توفى رحمه الله عليه فى كربلاء المقدسه التى هى مولده ومدفنه رحمه الله عليه فى ۲۸ شعبان ۱۳۸۰ه.

(۲۳) هو السيد أبو الحسن بن السيد محمد بن السيد عبد الحميد الموسوى الأصفهانى ولد سنه (۱۲۸۴ه) فى بعض قرى أصفهان هاجر إلى النجف الأشرف ثم إلى كربلاء المقدسه وأقام بها مده وفى سنه (۱۳۳۷ه) وبعد وفاه السيد محمد كاظم اليزدى رشح للزعامه الدينيه، حضر الأصول على الميرزا حبيب الرشتى، وحضر الفقه والأصول على الشيخ الآخوند الخراسانى صاحب الكفايه، وكان رحمه الله عليه من دعاه المشروطه، توفى رحمه الله عليه فى الكاظميه سنه (۱۳۶۵ه) ودفن فى الحرم الغروى.

(۲۴) مصباح الكفعمى: ص۸۷ دعاء العشرات، مفاتيح الجنان، من دعاء العشرات.

(۲۵) سوره يوسف: ۴ ۵.

(۲۶) سوره يوسف: ۴۳.

(۲۷) سوره الصافات: ۱۰۲.

(۲۸) سوره الأنفال: ۷.

(۲۹) سوره الجن: ۲۶ ۲۷.

(۳۰) سوره يونس: ۶۳ ۶۴.

(۳۱) سوره البقره: ۲۶.

(۳۲) سوره البقره: ۳ و۵.

(۳۳) سوره المجادله: ۲۲.

(۳۴) سوره يوسف: ۲۱.

(۳۵) سوره يوسف: ۳۶ و۴۱.

(۳۶) سوره يوسف: ۴۳ و۴۷ - ۴۹.

(۳۷) عده الداعى: ص۲۷۸ فصل.

(۳۸) غوالى اللئالى: ج۱ ص۷۹ ح۱۶۶ الفصل الرابع.

(۳۹) غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۲۴ ح۷۵۴۹ الفصل الرابع فی الرذائل وذمها.

(۴۰) بحار الأنوار: ج۵۸ ص ۱۹۰ ب۴۴ ح۵۶.

(۴۱) مستدرک الوسائل: ج۶ ص۳۳۴ ب۳۳ ح ۶۹۴۰.

(۴۲) أمالی الشیخ الصدوق: ص۱۴۶ المجلس۲۹ ح۱۷.

(۴۳) سوره یونس: ۶۴.

(۴۴) الکافی: ج۸ ص ۹۰ ح ۶۰.

(۴۵) الکافی: ج۸ ص ۹۱ ح ۶۲.

(۴۶) قرب الأسناد: ص ۴۰.

(۴۷) ثواب الأعمال: ص۲۳۵ عقاب مانع الزکاه.

(۴۸) الخرائج: ص۶۳۹ فصل فی اعلام الإمام

أبی عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق.

(۴۹) أمالی الصدوق: ص ۶۱۰ المجلس ۸۹ ح ۵.

(۵۰) الکافی: ج ۸ ص ۳۳۵ ب ۸ ح ۵۲۷.

(۵۱) الکافی: ج ۸ ص ۳۳۶ ب ۸ ح ۵۳۰.

(۵۲) الکافی: ج ۲ ص ۵۳۶ ح ۵.

(۵۳) غوالی اللئالی: ج ۱ ص ۷۹ ح ۱۶۵.

(۵۴) مکارم الأخلاق: ص ۲۹۲ فصل فیمن أراد الانتباه للصلاه.

(۵۵) تحف العقول: ص ۵۰ ما روی عنه علیه السلام فی قصار المعانی.

(۵۶) مهج الدعوات: ص ۳۳۳ فصل.

(۵۷) سوره یونس: ۶۴.

(۵۸) سعد السعود: ص ۱۹۷.

(۵۹) غرر الحکم ودرر الکلم: ص ۳۲۴ ح ۷۵۴۹.

(۶۰) فلاح السائل: ص ۲۸۹ الفصل ۳۰.

(۶۱) سوره المجادله: ۱۰.

(۶۲) فلاح السائل: ص ۲۸۹ الفصل ۳۰.

(۶۳) عده الداعی: ص ۲۷۷.

(۶۴) جامع الأخبار: ص ۱۷۲ الفصل ۳۶.

(۶۵) المناقب: ج ۴ ص ۵۵، فصل فی آیاته بعد وفاته.

(۶۶) المناقب: ج ۴ ص ۵۵، فصل فی آیاته بعد وفاته.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹